جامعة سيّدة اللويزة

٢٠١٠/١٢/١٠

# كلمة رئيس جامعة سيّدة اللويزة الأب وليد موسى
# في افتتاح "معرض المنظّمات الغير الحكومية"

أيها الأصدقاء

انه الانسان: نقطة الدائرة ومحور كل نشاط وفعل ودين وحزب وجامعة.

ولادته هي الفرح، وموته هو الفاجعة، وما بين الحياة والموت، مسيرةُ عمر تمتزج فيها الدمعة بالابتسامة والحلاوة بالمرارة، والصحة بالمرض، وكلّنا متشابهون وإن اختلفت الملامح والألوان.

ما كنت، أيها الأصدقاء، أطرح هذا الموضوع لولا هذا اللقاء الانساني بامتياز:

جميعنا، هنا، معنيون بالانسان. وإذا كان البعض يظنّ، عن سوء نيّة او عن حسن نيّة، أنّ الجامعة هي مؤسسة تعليمية فحسب، تُعنى بتربية الطالب وبمنحه شهادة التخرّج، فإن في هذا الظنّ إثماً كبيراً: الجامعة والمجتمع لفظتان لمصدر واحد: جمع، ولن تكون الجامعة جامعة إلاّ اذا كانت في خدمة الانسان والمجتمع، وهذا ما هدفنا اليه من خلال هذا اللقاء.

أجل، أيها الأصدقاء، من وزارة للشؤون الاجتماعية إلى مؤسسات اجتماعية متعدّدة، إلى طلاّب همّهم الاجتماعي يتناغم مع همّهم التعليمي، إلى حركة اجتماعية تتمثّل بدائرة متميّزة في هذه الجامعة تحت عنوان: مكتب الخدمة المجتمعيّة.

مع كل هؤلاء، نبني وطناً ومجتمعاً سليماً. الأنانية تقتل، الغيرية تحيي. المصالح الشخصيّة والفئوية تكاد تدمّر لبنان، ولا تنقذه إلاّ روح العطاء والتضحية وخدمة الآخر.

تعالوا نعمل في هذا الاتجاه.

فشكراً معالي الوزير، على رعايتكم ونشاطكم الزاخر بالعطاء، في خدمة لبنان، وتحيّة تقدير لكلّ المؤسسات والجمعيّات التي تساهم معنا، في هذا النشاط، وبركة محبّة للطلاّب العاملين الناشطين في خدمة المجتمع، من خلال مديرية شؤون الطلاّب، بشخص الأب المدير المدبّر سليم الرجّي، وبإشراف الأستاذ ماجد بو هدير، وبالتعاون مع نادي حقوق الانسان في الجامعة بشخص الدكتور ايلي الهندي. وأملنا كبير أن تكون هذه المبادرة، اليوم، خطوة رائدة، لعلّنا معاً، نستمرّ نعمل في خدمة الله والانسان. عشـــتم وعـــاش لبنـــان.